وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى
مركز البحوث الزراعية
الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى

رعاية الحملان

من الميلاد حتى الفطام

نشرة رقم
٩٣٩
٢٠٠٥
المادة العلمية
معهد بحوث الإنتاج الحيوانى

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

مركز البحوث الزراعية

الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي

رعاية الحملان

من الميلاد حتي الفطام

المادة العلمية :

معهد بحوث الإنتاج الحيواني - هاني محمد أمين

إشراف ومراجعة :

أ. د/ فريال عبد الرسول

نشرة رقم : 939 / 2005

مقدمة

تعتبر رعاية وتنشئة الحملان من المهام التي يجب أن يوليها مربي الأغنام أولي اهتماماته وأن يعطيها عناية خاصة نظراً لأن الحملان الرضيعة هي أساس القطيع ورعاية الحملان الرضيعة هي أساس القطيع ورعاية الحملان لا تبدأ منذ ولادتها ولكنها تبدأ قبل الولادة منذ إخصاب البويضة في رحم النعجة الأم لتكوين الجنين وكذلك الرعاية للنعاج الحوامل أثناء فترة الحمل لتقليل نسب نفوق الحملان قبل ولادتها من خلال تحصين النعاج العشار قبل الولادة بشهرين ضد مرض التسمم الدموي وكذلك ضد المرض الناتج عن نقص عنصر اليود ومرض

العضلات البيضاء الناتج عن نقص عنصر السلنيوم والاهتمام بتغذية الأمهات قبل وبعد الولادة وخلال الأسابيع الأولي من موسم حليبها لدفعها إلي زيادة إنتاج الحليب اللازم لرضاعة ونمو الحملان وليست العناية والاهتمام قاصر علي النعاج فقط بل للكباش دور أساسي في الحصول علي حملان تتمتع بصحة جيدة من خلال انتخاب كباش ذات قيم تربوية عالية لتلقيح القطيع كما يمكن تلافي بعض الأمراض المتسببة في نفوق الحملان بتحصين الكباش ضد مرض الإجهاض المعدي كما أن لتنظيم العمليات المزرعية وتنظيم عمليات التلقيح وبالتالي انتظام ميعاد الولادات يؤدي إلي مراقبة المواليد الصغيرة والأمهات بشكل مباشر وجماعي.

الولادة

طول فترة الحمل في النعاج حوالي (3-150) يوم وعادة تلد النعاج دون مساعدة أو تدخل أحد لاسيما في الحالات التي لا تواجه فيها النعجة صعوبات في الولادة الناتجة عن عدة عوامل مثل الوضع الشاذ للجنين في الرحم لذلك لابد للمربي أن يكون فاهماً وعلي دراية بالأوضاع الطبيعية لولادة الحملان وكذلك كيفية التدخل لإتمام الولادة المتعسرة الناتجة عن الأوضاع الشاذة للجنين.

وبمجرد ولادة الحمل تقوم الأم بلعقه وتجفيفه من السوائل المخاطية فإن لم تقم النعجة بهذا الدور يقوم المربي بتجفيف جسم الحمل بقطعة من القماش أو الخيش وإزالة السوائل الجنينية من فتحتي الأنف والفم وإذا لم يبدأ الحمل في التنفس يعمل له تنفس صناعي بالنفخ في فمه وتحريك

مقدمته لأعلي وأسفل مع صفع الحمل علي جانبيه أو إمساك الحمل من أرجله الخلفيتان والدوران به في شكل دائري. ثم يقطع الحبل السري علي بعد 10سم من البطن ويطهر ويربط.

ويقرب الحمل من أمه حتي تتعرف عليه وتقوم بإرضاعه ويتم مساعدة الحمل الضعيف في توجيهه إلي ضرع أمه وإذا كانت الحلمات مسدودة بمادة شمعية يضغط عليها إلي أن يتم نزول الحليب وبعض المربين يجري هذه العملية بشكل روتيني علي جميع النعاج التي تلد.

التغذية علي السرسوب

يبدأ الحمل في رضاعة السرسوب خلال الساعات الأولي من ميلاده وهي أدق وأحرج فترة في حياة الحمل وذلك لسببين أولهما احتياج الحمل للبن كمصدر للطاقة اللازمة لحركته وبقاءه بجوار أمه والمحافظة علي دفء جسمه في الأحوال الباردة والثاني اعتبار السرسوب المادة الأساسية لتغذية الحملان المولودة نظراً لاحتوائه علي الأجسام المناعية وارتفاع قيمته الغذائية من البروتين والأملاح والفيتامينات الضرورية لاستمرار ووقاية الحملان ضد الأمراض الشائعة الحدوث خلال الفترة الأولي من حياتها.

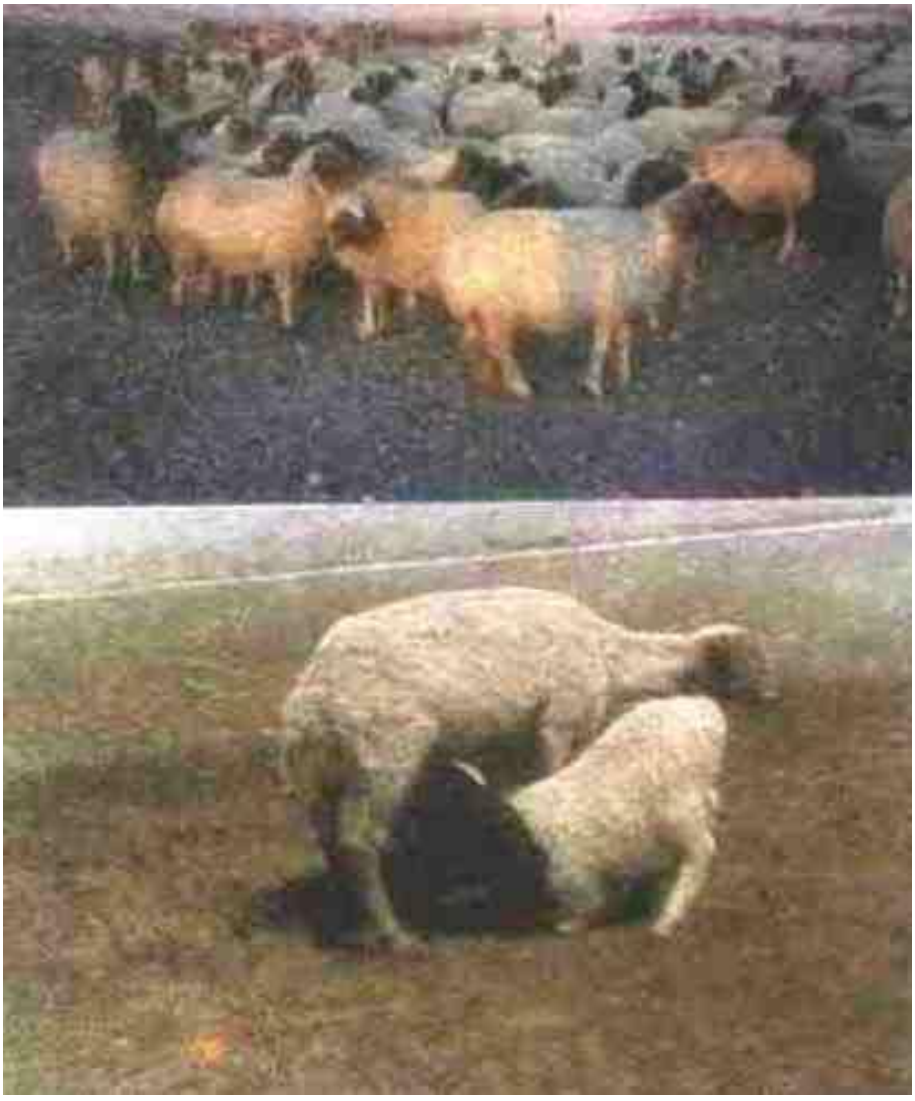

كما أن للسرسوب تأثير ملين في تنظيف القناة الهضمية والتخلص من الفائض الجنيني. وعلي عكس الإنسان فالحملان تولد بدون أجسام مضادة ولابد لها من الحصول عليها من لبن السرسوب.

وينصح بتجميع حليب السرسوب الفائض من النعاج ذات الإدرار العالي أو العنزات أو الأبقار والاحتفاظ بها في عبوات تحت درجة حرارة التجميد لعدة شهور لحين الاحتياج إليها.

وفي حالة تعذر حصول الحمل علي لبن السرسوب لأي سبب من الأسباب فيمكن إعطائه لبن السرسوب المجمد والفائض عن الحاجة بعد تسييله علي درجة حرارة الحظيرة. وفي حالة عدم توفر السرسوب البديل ينصح بتغذية الحملان علي خلطة بديلة للبن السرسوب وغالباً لا ينصح بها حيث تؤدي إلي الإسهالات وتركيبها كالآتي:-

500 ملل حليب بقري.

1ملعقة كبيرة زيت كبد الحوت.

1ملعقة من الجلوكوز أو السكر أو عسل النحل.

1 صفار بيضة مخفوقة.

وبعض المربين يلجأ إلي استخدام سيرم النعاج في حقن الحملان في منطقة الرقبة ومناطق متفرقة من الجسم أو حقنها بالأجسام المضادة المطلوبة للحصول علي المناعة التي تقيها من الأمراض.

عزيزي المربي.. سوف يصادفك أشكال من الحملان المولودة علي النحو التالي:

أ) الحملان السليمة

وهي الحملان التي ولدت بصحة جيدة وولادتها طبيعية دون أي مشاكل

وحصلت علي لبن السرسوب وعموماً هي الحملان التي ولدت كبيرة في الوزن ويتم العناية بتربية هذه الحملان لانتخاب الصالح منها لضمه إلي القطيع الأساسي.

ب) الحملان المشوهة

وهي حملان ولدت وبها بعض العيوب نتيجة لعوامل وراثية أو مشاكل مز رعية في الرعاية مثل حالات التقزم والكساح والجفن المقلوب وتشوهات الفك ويفضل التخلص من هذه الحملان بالذبح.

ويمكن التغلب علي هذه المشكلة بالبعد عن تزاوج الأقارب والانتخاب.

ج)الحملان البردانة

وهي تلك الحملان التي ولدت خارج الحظائر في جو قارس البرودة وتتجمد أطرافها في بعض الأحيان وقد تنفق ويمكن التغلب علي هذه المشكلة بمحاولة تدفئة هذه الحملان وتدليك أجسامها جيداً لتنشيط الدورة الدموية مع إرضاعها الحليب الدافيء وحقنها بالفيتامينات.

د) الحملان المختنقة

وهي حملان لا تقوي علي التنفس بصورة طبيعية نتيجة وجود بعض السوائل الجنينية داخل الجهاز التنفسي وقد يؤدي إلي الاختناق ويمكن التغلب علي هذه المشكلة من خلال شفط هذه السوائل أو عمل تهيج لأغشية الأنف لإجبار الحمل علي العطس.

هـ) الحملان الجائعة

وهي حملان ضعيفة كثيرة الصياح خلف أمهاتها وفمها بارد وهذه الحالة نتيجة الجوع ويمكن التغلب علي هذه المشكلة من خلال فحص ضرع النعجة الأم ومعالجة انسداد الحلمات ومساعدة الحمل علي الرضاعة من أمه أو إرضاعه بواسطة الرضاعة اليدوية.

و) الحملان اليتيمة

أن أهم المشاكل التي تصادف المربي أثناء الرضاعة هي مشكلة الحملان اليتيمة وهي الحملان التي تولد ولا تتوفر لها فرصة الرضاعة من الأم لسبب أو لآخر مثل موت الأم أو مرضها أو ولادة الأم لأكثر من حمل..ويمكن التعرف علي الحمل اليتيم فيلاحظ المربي حمل كثير الصياح والانتقال بين النعاج للرضاعة ولكن النعاج ترفضه وترفسه مع اتساخ

مقدمة الرأس ومنطقة الكفل ويتم علاج مشكلة الحملان اليتيمة بطريقة التبني والتي يتم التحايل فيها علي أم بديلة من النعاج التي ولدت في وقت ولادة الحمل اليتيم وفقدت نتاجها أو نعجة ذات إدرار عالي من اللبن ويسمح بإرضاع حمل آخر أو نعجة ولدت للمرة الأولي وليس لديها.

الخبرة في رضاعة نتاجها وطرق التحايل هي:-

أ) بالنسبة للنعاج التي فقدت وليدها (نتاجها)

يراعي هنا أن تكون الفترة قصيرة بين فقد النعجة لوليدها ودس الحمل اليتيم لها لإرضاعه وفيها يستخدم فروة الحمل النافق بعد سلخها ويغطي بها الحمل اليتيم أو تؤخذ بعض إفرازات الحمل النافق ويدلك بها جسم الحمل اليتيم المراد تبنيه ويقدم إلي النعجة لإرضاعه.

ب)النعاج عالية الإدرار والنعا ج التي تلد لأول مرة

يتم دعك جسم ورأس الحمل المراد تبنيه بالإفرازات الطبيعية للنعجة مثل البول أو الحليب أو السوائل الناتجة من عملية الولادة

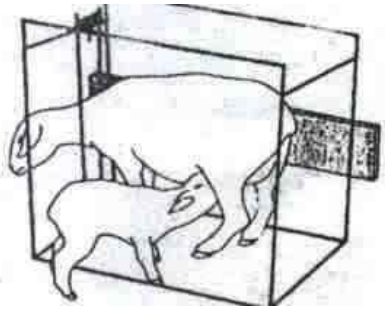

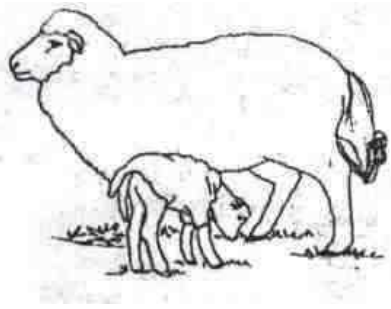

(بالنسبة للنعاج التي تلد لأول مرة) ويقدم لها الحمل لإرضاعه ويمكن ربط رأس النعجة لمنعها من شم الحمل ويمكن وضع الكلاب بجوار الحظيرة حتي تشعر النعجة بالخوف وتحاول حماية نفسها وحملها وتتركه يرضع ويفضل معاملة الحملان اليتيمة القوية علي هذه الطريقة.

ويمكن استخدام بعض المواد النفاذة أو الأسيراي برشها علي جسم الحمل أو مخطم النعجة لتعطيل حاسة الشم لديها.

تنشئة الحملان

تختلف نظم التغذية المتبعة لتنشئة الحملان باختلاف الغرض من تربية الحملان ونظام التغذية للحملان المستخدمة في عمليات الإحلال بالمزرعة يختلف عن نظام تغذية الحملان المراد تسمينها كما أن لنوع الغذاء المتوفر دور في تحديد البرنامج الغذائي المتبع.

التنشئة علي الرضاعة الطبيعية

في هذا النظام يستمر الحمل يرضع أمه لمدة 4-3 شهور في المتوسط ولا يحصل فيها الحمل علي أي أعلاف وتتميز هذه الطريقة بارتفاع معدل النمو للحملان، ولابد من توفير المرعي الجيد والأغذية المركزة المقدمة للأم أثناء فترة الرضاعة والتي تنعكس بدورها علي كمية ونوعية اللبن الذي ترضعه.

التنشئة علي الرضاعة الصناعية

يكتفي بترك الحملان للرضاعة من أمهاتها لفترة 3-1 أيام حتي تحصل علي السرسوب ثم تفصل عن أمهاتها تماماً ويجب ألا تترك الحملان لترضع أمهاتها لأكثر من ثلاثة أيام حتي لا يصعب تعويدها علي الرضاعة الصناعية ويلجأ البعض إلي الرضاعة الصناعية في حالة الإنتاج المكثف للأغنام أو تحت ظروف محددة مثل نفوق أو مرض النعاج وعدم وجود نعاج بديلة لتبني الحملان أو في حالة الرغبة في الإسراع بدخول النعاج لموسم تناسلي جديد..

ويتم تدريب الحملان علي استخدام الأدوات اللازمة للرضاعة الصناعية.

وطرق الرضاعة الصناعية هي:-

أ) الرضاعة من الجردل

وتستخدم فيها جرادل ذات أحجام معينة تتناسب مع كمية اللبن المراد إعطاءها للمولود وأيضاً تسمح بإدخال رأسه فيها بسهولة ويفضل استخدام جردل واحد لكل حمل وتكون الجرادل من معدن غير قابل للصدأ.

ب)الرضاعة من الجردل المتعدد الحلمات

يستخدم هذا النوع من الجرادل في حالة الرضاعة الجماعية حيث يحتوي الجردل الواحد علي حوالي 5-3 حلمات ويوضع الجردل علي حامل خاص ذات ارتفاع معين يتناسب مع عمر الحملان وأحجامهم.

ج)الرضاعة من الزجاجة وحيدة الحلمة

وهي عبارة زجاجة مدرجة مزودة بحلمة لإعطاء الحمل احتياجاته اليومية من اللبن أو بديله وهذه الطريقة تحتاج عماله زائدة مما يجعلها مكلفة.

د) الرضاعة الأوتوماتيكي

هي عبارة عن خزانات تحتوي علي اللبن أو بديله علي درجة حرارة مطلوبة ويمكن للحملان في هذا النظام أن تأخذ احتياجاتها من الغذاء علي فترات متفاوتة وحسب رغبتها وتعتبر من أفضل الطرق.

التغذية بالحجز

وهو عبارة عن نظام تغذية إضافية للحملان ويتم فيه وضع الغذاء للحملان الرضيعة في مكان مصمم بطريقة خاصة حيث توجد حواجز

تسمح بمرور الحملان الرضيعة فقط دون الأمهات وتبدأ الحملان في تناول هذا الغذاء بعد إنتهاء الأسبوع الأول من عمرها ويمكن تغذية الحملان في هذا النظام يدوياً أو باستخدام غذاية صممت بشكل خاص لتعويد الحملان علي التدرج علي تناول تلك الأغذية ويزيد معدل استهلاك الغذاء ابتداء من عمر 6 أسابيع حيث يبدأ إدرار لبن الأم في الانخفاض. ويفضل تدرج الحملان علي علائق مستساغة مثل الذرة والنخالة وكسب فول الصويا والمولاس وهي من أفضل المكونات لتكوين هذه العلائق وتقدم الحبوب مجروشة أو مطحونة خلال الأربعة أسابيع الأولي من التدرج علي التغذية تقدم بعدها الحبوب في صورة صحيحة بالإضافة إلي تقديم الدريس.

وعموماً التبكير في تدريج الحملان علي التغذية الصلبة يساعد علي تطور الكرش بسرعة.

العمر	ذرة	شوفان	كسب صويا	دريس	نخالة	ملح	حجر جيري	فيتامين أ،د،هـ
8-1 أسابيع	%60	%10	%10	%10	%10	%0.5	%1	3000وحدة دولية
9أسابيع إلي عمر التسويق	%80	-	%20	-	-	%0.5	%1	3000وحدةدولية

يتم إضافة كلوريد الألمونيوم بنسبة 0.5% لكل كيلو جرام عليقة (5جم/1كجم علف).

النفوق في الحملان

أكدت أغلب الدراسات أن السبب الأساسي في نفوق الحملان الحديثة الولادة خلال الـ 20 يوم الأولي من الميلاد والتي قد تصل نسبته أحياناً إلي أكثر من النصف يرجع إلي فقدان الاتصال بين الأمهات وحملائها رغم امتلاك الأمهات لكميات من الحليب قد تكفي لرضاعتها ونموها بشكل طبيعي. وانقطاع الاتصال يؤدي إلي تعرض الحمل للجوع والبرد نتيجة عدم رضاعته

من أم مباشرة مما يحدث انخفاض في درجة حرارة الجسم ونفوق الحمل وقد يحدث الانقطاع بين الحمل وأمه بنسبة ملحوظة في النعاج التي تلد لأول مرة وذلك لعدم خبرة تلك الأمهات برعاية حملائها وكذلك قلة إدرارها بالنسبة لتلك التي ولدت أكثر من توأم وقد يكون النفوق راجع إلي بعض الأمراض المعدية مثل النزلات المعوية والرئوية أو التسمم الدموي الناتج عن التلوث ويرجع البعض نفوق الحملان إلي أسباب وراثية قد يؤدي نقص بعض العناصر الغذائية إلي ولادة حملان مشوهة وقد وجد بعض الباحثين أن الحملان المولودة فردية تقف علي أرجلها قبل الحملان المولودة توأم وبالتالي تتأخر التوأم في الحصول علي السرسوب من ضرع أمهاتهم مما يؤدي إلي خفض حيوية ونشاط هذه الحملان المولودة حديثا وكذلك وجد أن لوزن الحملان المولودة تأثير كبير علي نسبة النفوق ولقد وجد أن الحملان المولودة حديثاً وكذلك وجد أن لوزن الحملان المولودة تأثير كبير علي نسبة النفوق ولقد وجد أن الحملان المولودة فردية ويتراوح وزنها بين 5-4كجم يقل بها نسب النفوق بدرجة كبيرة وكذلك الحملان المولودة توأم ويتراوح وزنها بين 3.5 - 4.5كجم بينما ترتفع نسب النفوق بدرجة كبيرة في الحملان التي يقل وزنها عن كيلو جرام ونصف أو يقل وزنها عن متوسط وزن الميلاد لهذه السلالة.

كما أن ارتفاع وزن الحمل عند الولادة أو بعده مباشرة يؤدي إلي النفوق أيضاً نظراً لعدم كفاية لبن الرضاعة في ضرع الأم لسد احتياجاته. كما أن للعوامل البيئية دور في نفوق الحملان مثل انخفاض درجة الحرارة أو التعرض للافتراس. ومن المعلوم أن نفوق حمل واحد أثناء الولادة أو بعدها هي خسارة تعادل حوالي 8 أشهر في تغذية النعاج.

ويمكن التغلب علي نفوق الحملان بإتباع الآتي:

1) رعاية النعاج خلال فترة الحمل وتحصينه.

2) ملاحظة النعاج والنتاج أثناء وبعد الولادة

.3) الاهتمام بالحملان وتطهير الحبل السري بعد الولادة.

4) التأكد من رضاعة الحملان للبن السرسوب بعد الولادة مباشرة.

5) توفير ظروف الرعاية المناسبة لنمو الحملان.

عمليات مز رعية تجري علي الحملان

1)الترقيم

ترقم الحملان المولودة بعدة طرق منها طريقة الأرقام المعدنية في الحملان التي يكون فيها صيوان الأذن طويل والترقيم بالأطواق في الأغنام ذات

صيوان الأذن القصير المختزل وهناك الوشم وترقيم الحملان يسهل من متابعتها وتسجيل بياناتها بشكل دوري.

2) التسجيل

لابد من الاحتفاظ بسجلات لكل مولود وتشتمل علي رقم الحمل وسلالته وتاريخ الميلاد ونوع الولادة ورقم الأب والأم والجد والجدة والجنس ووزن الميلاد ووزن الفطام وأي بيانات أخري يرغب المربي في تسجيلها بشكل دوري.

3) وزن الحملان

يتم متابعة معدلات النمو في

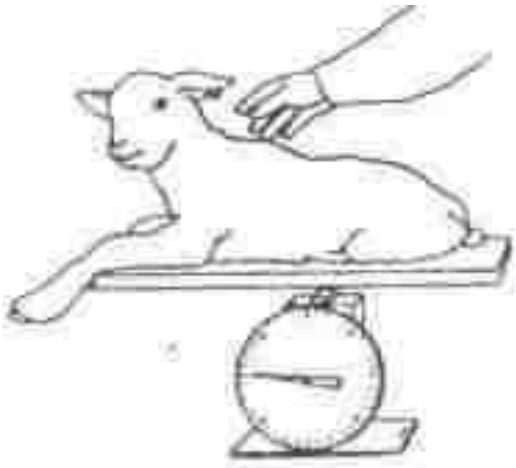

الحملان من خلال تسجيل أوزانها بانتظام ويستخدم لذلك ميزان خاص يعرف بميزان الحملان وللوزن الدوري دلالة علي معدلات نمو الحملان

4) الخصي

يلجأ بعض المربين إلي خصي حملائهم الذكور الزائدة عن حاجة التربية خلال الأسبوع الأول من الولادة لترسيب الدهن في مناطق مختلفة

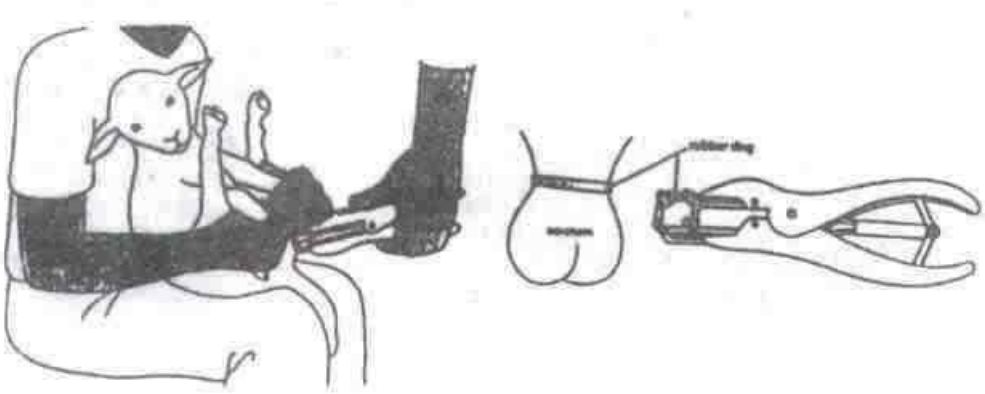

بالجسم والحصول علي معدلات نمو مرتفعة وقد وجد بعض الباحثين أنه ليس هناك فرق معنوي بين الذبائح المخصية وغير المخصية.

وتجري عمليات الخصي بعدة طرق مثل:

1 - استخدام حلقة الكاوتش.

2 - استخدام آلة البرديزو.

3 - قطع الحبل المنوي.

التحصينات ومعالجة الأمراض

ويستخدم في ذلك واحدة من الطرق الآتية:

الحقن في العضل

ويكون عميقاً داخل عضلة أحد الأرجل الخلفية أو الكتف.

الحقن تحت الجلد

ويكون تحت جلد الرقبة أو خلف الكتف

الحقن الوريدي

ويتم الحقن في أحد الأوردة الموجودة بالجسم وأشهرها الوريد الو داجي الموجود بالرقبة ويتم بدفع رقبة الحمل لأعلي وميلها إلي اليمين ويتحسس الوريد ثم يتم الحقن ويفضل اللجوء إلي الطبيب البيطري عند الحقن بهذه الطريقة.

قياس درجة الحرارة

يمكن التعرف علي مرض الحملان من خلال معرفة درجة حرارة أجسامها التي تساعد علي تشخيص المرض ويمكن قياس درجة حرارة الحملان باستخدام الترمومتر العادي وعموماً فدرجة حرارة الأغنام تتراوح بين 39.5 - 40.2درجة ويمكن أن ترتفع إلي 41 درجة مئوية في الأيام الحارة وأي ارتفاع أو انخفاض في درجات الحرارة عن هذا المعدل يكون إشارة علي وجود عارض مرضي يجب الانتباه إليه ومعالجته .

التجريع

يتم تجريع الحملان لمقاومة بعض الطفيليات الداخلية وكذلك

لتوصيل السوائل الطبيعية إلي الجهاز الهضمي وتستخدم في ذلك

زجاجة ذات عنق طويل متصل به أنبوبة من البلاستيك أو المطاط بطول 10سم،تملأ الزجاجة بالمحلول الطبي وتوضع داخل فم الحمل بعد إمالة الرأس إلي أعلي فيندفع السائل إلي المريء.

إيواء الحملان

يتم تجميع الحملان المولودة في مكان واحد يتميز بالدفء والنظافة وفي بعض طرق التربية تحبس الحملان عند خروج الأمهات للرعي صباحاً ومساءاً وذلك حتي لا تتعرض للافتراس أو

الحوادث وترضع أمهاتها في الصباح والمساء ولكن يعاب علي هذه الطريقة عدم حصول الحمل علي اللبن الكافي علي مدار اليوم.

معدلات النمو في الحملان

يتحدد نمو وتطور جسم الحملان بعد الولادة بكمية الحليب التي ترضعها فالحمل الرضيع يعتمد علي الحليب خلال المرحلة الأولي من عمره نظراً لأن الجهاز الهضمي يختلف في وظيفته عن الحيوانات البالغة

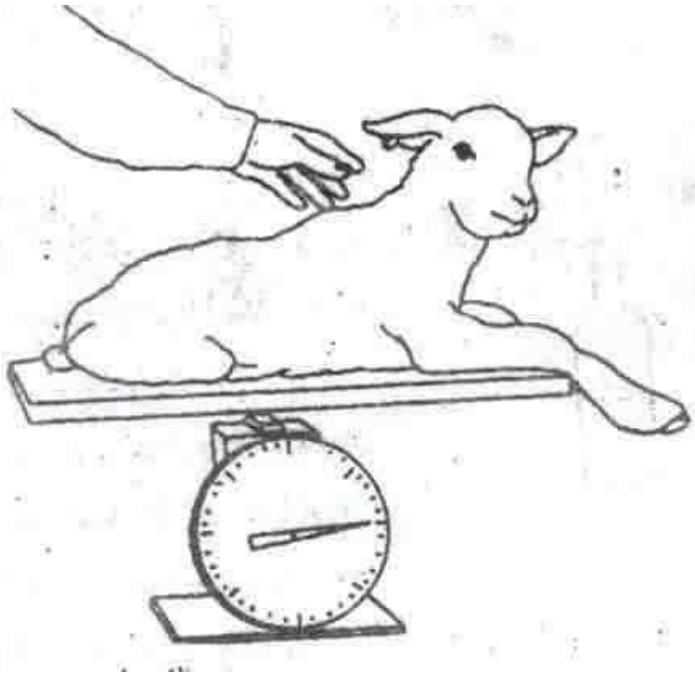

حيث لم يتم استخدام الكرش خلال الفترة من الميلاد حتي الفطام ويتم هضم الغذاء المأكول في الأنفحة، وكلما زادت كمية اللبن التي يتناولها الحمل كلما زاد نموه وتزداد كمية لبن الرضاعة التي يحصل عليها الحمل يومياً بالتقدم في العمر وخلال الأسبوعان الثاني والثالث يصبح لبن الرضاعة غير كافي لسد احتياجات الحمل عند هذا العمر يبدأ الحمل في التقاط بعض الأغذية الصلبة ويبدأ الكرش في التطور.

الفطام

الفطام هو المرحلة التي يتوقف فيها الحمل عن الرضاعة الطبيعية من الأم وكذلك الرضاعة الصناعية أو هي المرحلة التي ينفصل فيها

الحمل عن النعجة الأم ويصبح معتمداً علي نفسه في الحصول علي الأغذية الصلبة التي تفي باحتياجاته من الطاقة وعموماً يبدأ الحمل في تذوق الغذاء الجاف لأول مرة عند عمر أسبوعان تتزايد هذه الكمية تدريجياً.ويختلف تحديد وقت الفطام حسب نظام التربية المتبع في المزرعة فيفضل عدم فطام الحملان المستخدمة لإنتاج حيوانات تربية قبل التأكد من أنها حصلت علي كميات كافية من احتياجاتها من اللبن لتنمو بصورة طبيعية. بينما يتم اللجوء إلي فطام الحملان مبكراً عند إتباع نظم تسمين للحملان علي علائق مركزة للاستفادة من معدل التحويل الغذائي العالي خلال هذه الفترة من العمر، أو بغرض تجهيز النعاج لدخول موسم تناسلي جديد.

وبالنسبة للسلالات المحلية يتم فطامها عند 12 - 15كيلو جرام أو عمر 2.5 - 3 أشهر أيهما أقرب ويتوقف عمر الفطام علي درجة نمو المولود وحالته الصحية بشكل عام وتجري عملية الفطام من الأغذية السائلة سواء كانت لبن كامل أو بديل اللبن إلي الأغذية الصلبة تدريجياً بتقليل كميات اللبن التي يرضعها الحمل من أمه أو بدائل اللبن وتقديم أغذية جافة أو خضراء بالتدريج إلي أن يعتمد علي الأغذية الجافة في إسيفاء احتياجاته من الطاقة، وقبل الفطام مباشرة وبداية من الأسبوع الرابع يجب توفير العلائق سهلة الهضم مثل البرسيم والد ريس والذرة المجروشة والشعير لتعويد الحملان تدريجياً علي التغذية الجافة ويراعي توفير الاحتياجات من الأملاح والفيتامينات ويفضل تجريع الحملان بمركبات طاردة للطفيليات الداخلية خلال أسبوعان من بداية الفطام، كما أن تقديم العلائق التي تحتوي علي ألياف تساعد علي تطور الكرش بدرجة كبيرة ويلاحظ انخفاض معدلات النمو انخفاض شديد بعد الفطام مباشرة وهي مرحلة حرجة للغاية قد تؤثر علي الحملان المفطومة وتسمي هذه الفترة بصدمة الفطام سرعان ما تمر بسرعة يعود بعدها الحمل إلي نموه الطبيعي.

طريقة الفطام

ويمكنك إتباع الخطوات التالية عند فطام الحملان:

1 - قبل الفطام بأسبوعين قم بتحصين الحملان المراد فطامها ضد الأنتيروتوكسيميا بالتحصين المناسب الذي يحدده البيطري المختص .

2 - قبل الفطام بيومين يتم تقليل التغذية علي المركزات المقدمة للنعاج التي سيتم فطام حملائها.

3 - قبل الفطام بيوم واحد يتم رفع الماء والغذاء من أمام النعاج لتقليل تكوين اللبن في الضرع.

4 - يتم الفطام بفصل الأمهات عن الحملان ونقلها إلي حظائر لا يمكن لكلا هما أن يسمع أو يري الآخر، ويترك الغذاء أمام الحملان للتعود عليه .

5 - يتم وضع الماء والاحتياجات الغذائية للنعاج بعد الفطام بيوم واحد،وهو عبارة عن مواد مالئة وماء دون التغذية علي مركزات لمدة أسبوع بعد الفطام.

6 - يمكنك إعطاء جرعة تحصين إضافية ضد التسمم المعوي (الأنتيروتوكسيميا) بعد أسبوعين من الفطام.

تغذية الحملان المفطومة

الحملان المفطومة عند عمر 12 أسبوع عادة تعطي:

شتاء: 3كجم برسيم +250جم علف مركز.

صيفاً: 1كجم دريس +250جم علف مركز.

والحملان المفطومة مبكراً عند عمر 8 أسابيع أفضل تغذية لها هي:

الشعير الغير مجروش أو البرسيم، أو الدريس الجيد، وتعود عليها بداية من عمر 3 أسابيع.

الأمراض الشائعة في الحملان

الإسهال

يختلف تشخيص الإسهال باختلاف المسبب فإذا كانت ناتجة عن عدوي ميكروبية فإن الإسهال يتميز بلونه الأصفر ويكون مائي ويمكن علاجه بواسطة المضادات الحيوية ومركبات السلفا بالإضافة إلي الفيتامينات وإذا كان الإسهال ناتج من تناول كميات زائدة من لبن الرضاعة فإن الإسهال يكون لونه أبيض ويمكن التغلب عليه بإيقاف تغذية الحملان علي الحليب وتنظيم أوقات الرضاعة وإطائه المضادات الحيوية مع أدوية تمنع الجفاف.

الالتهاب الرئوي

هو من الأمراض الشائعة في الحملان وقد يؤدي إلي النفوق وهو ناتج عن تعرض الحملان للاختلافات الحادة في درجات الحرارة أو عن طريق العدوى الميكروبية من الحيوانات الكبيرة أو سوء التهوية في الحظائر وأعراض المرض هي كحة ونهجان الحيوان وصعوبة التنفس مع ارتفاع درجة الحرارة واحتقان الأغشية المخاطية وفقد الشهية وانخفاض الوزن والعلاج هو عن الحملان المصابة والحقن بالمضادات الحيوية وكذلك الاهتمام بتهوية الحظائر مع مراعاة تقديم عليقة متزنة.

الحصوات البولية

يكثر تكون الحصوات البولية عند تسمين الحملان علي علائق مركزة أو اعتمادها علي مصادر مياه الشرب من مياه مالحة أو عدم الاتزان في العليقة المقدمة. ومن أعراض المرض خروج البول علي هيئة قطرات نتيجة انسداد مجري البول وتكون الحصوات داخل حوض الكلي كذلك نلاحظ وقوف الحمل مقوس الظهر ومحاولة رفس بطنه وحالة قلق مستمر وألم .ويمكن الوقاية من تكون الحصوات البولية من خلال:

أ - مراعاة اتزان العلائق المقدمة للحملان وخصوصاً في نسبة عنصري الكالسيوم والفسفور.

ب - إضافة فيتامين أ إلي عليقة الحملان وكذلك كلوريد الألمونيوم .

ج) إرغام الحملان علي شرب الماء بكثرة وذلك بإضافة ملح الطعام في الغذاء.

مرض العضلات البيضاء

يكثر هذا المرض في المناطق الزراعية ذات التربة الطينية حيث يقل تركيز عنصر السلينوم في مزروعاتها والأعراض الناجمة عن هذا المرض هو صعوبة الحركة في الحملان وقد يؤدي للشلل ولعلاج هذه المشكلة يتم حقن الحملان بمحلول السلينوم.

التسمم المعوي

وهو ناتج عن عدوي بكتيرية ناتجة عن تغذية الحملان علي كمية كبيرة من الحبوب أو رضاعة كمية كبيرة من الحليب ويمكن علاج هذه الحالة بالحقن بالمضادات الحيوية.

الإمساك

وهي صعوبة خروج الروث من الحمل مع جفافه مع ملاحظة قلق الحيوان وتقوس ظهره وتظهر المنطقة الخلفية من جسم الحمل متسخة بمخلفات صلبة ملتصقة بالصوف وتعالج هذه المشكلة بإعطاء الحمل 25 - 100ملل من زيت معدني حسب العمر.

مرض السرة

هو مرض ناتج عن التلوث الميكروبي لمنطقة السرة في الحملان المولودة حديثاً ويؤدي إلي النفوق ومن أعراض المرض ارتفاع في درجة الحرارة وعدم الإقبال علي الرضاعة

وقلة الحركة ثم الموت ويتم علاجه من خلال تحصين النعاج

قبل الولادة بشهرين ومراعاة تنظيف أماكن ولادتها والعناية

بتطهير منطقة السرة للمواليد بمحلول الكحول 70% أو اليود

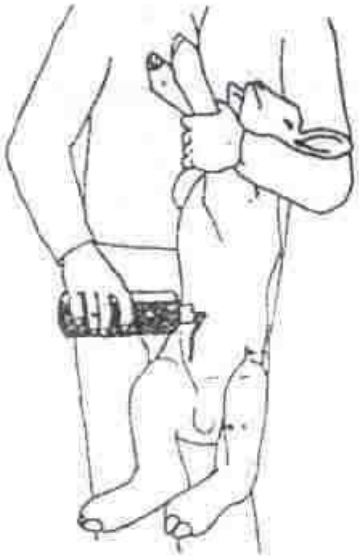

المخفف وإعطاءها لبن السرسوب.

عزيزي المربي

للحصول علي حملان جيدة يجب إتباع الآتي

1 - رعاية النعاج خلال فترة الحمل وتحصينها.

2 - ملاحظة النعاج والنتاج أثناء وبعد الولادة.

3 - الاهتمام بالحملان وتطهير الحبل السري بعد الولادة.

4 - التأكد من رضاعة الحملان للبن السرسوب بعد الولادة مباشرة.

5 - توفير ظروف الرعاية المناسبة لنمو الحملان.